

بحار الأنوار

[145] أقول: رأيت من بعض تأليفات أصحابنا نسخة قديمة ذكر فيها هذه الزيارة وقدم قبلها دعاء الاذن، فقال: إذا دخلت المشهد فقف على الباب مستقبل القبلة وقل: اللهم إني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله، وقد منعت الناس الدخول إلى بيوته إلا بأذن نبيك، فقلت " يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا يؤذن لكم " اللهم وإني أعتقد حرمة نبيك في غيبته، كما أعتقد في حضرته، وأعلم أن رسلك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون، يرون مكانني في وقتي هذا وزمانني، ويسمعون كلامي، ويردون علي سلامي، وأنت حجب عن سمعي كلامهم، وفتحت باب فهمي بلذيت مناجاتهم وإني أستأذنك يا رب أولا وأستأذن رسولك صلواتك عليه وآله ثانيا وأستأذن خليفتك الامام المفروض علي طاعته، في الدخول في ساعتني هذه إلى بيته وأستأذن ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة، المطيعة لك السامعة السلام عليكم أيها الملائكة الموكلون بهذا المشهد الشريف المبارك ورحمة الله وبركاته. بإذن الله وإذن رسوله وإذن خلفائه، وإذن هذا الامام وإذنكم صلوات
